

## نهج السعادة

[277] ا عزوجل ومهبط وحيه، ومصلى ملائكته وتجر أوليائه، اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة (3) فمن ذا يذمها وقد آذنت بينها (4) ونادت بانقطاعها ومثلت ببلائها البلاء، وشوقت بسرورها إلى السرور (5) راحت بفجيرة، وابتكرت بعافية، بتحذير وترغيب وتخويف (6) فذمها رجال - غداة الندامة - حدثهم فلم يصدقوا وذكرتهم فلم يذكروا !!! وحدها آخرون ذكرتهم فذكروا وحدثهم فصدقوا فأياها الذام للدنيا المغتر بتغريها متى استذمت اليك؟ بل متى غرتك؟ أيمضاج أبائك من البلاء؟ أم بمصارع أمهاتك تحت الثرا [ء] (7) كم عللت بيدك (8) \_\_\_\_\_ (3) هذا هو الطاهر - وفي الاصل: وأربحوا...). - أي ان أولياء ا تاجروا ا بالاعمال الصالحة فنمت تجارتهم فارتفع رأس مالهم فاتفادوا الجنة. (4) آذنت بينها: أعلمت ببعدها وفراقها عن أهلها. (5) هذا هو الصواب، وفي الاصل: (بشورها...). (6) وفي نهج البلاغة: (راحت بعافية وابتكرت بفجيرة ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا) أي انها تسمى أهلها بعافية وتصبحهم بمصيبة فجيرة كي يرغبهم في رغائب الآخرة، ويرهبهم ويخوفهم عن مكارهها !!! (7) كذا في الاصل، والمضاجع: موضع الجنب على الارض. والمصارع جمع المصرع: محل سقوط البدن على الارض، والبلى والبلاء - بكسر الباء في الاول وفتح في الثاني - كون الشئ رثا وباليا وفانيا بالتحليل. والثراء - ممدودا - : التراب الندي. ومقصورا: الندى والجمع فيهما أثراء. (8) هذا هو الظاهر الموافق للسياق ولما في غيره من المصادر وفي الاصل: (بيدك).